

دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سواني بن آدم

نورالدين ميلود سعد الغرياني

norden14101979@gmail.com

ملخص الدراسة:

يهدف البحث إلي التعرف علي دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ، والفروق بين الطلبة والطلبات في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية ، ويتمحور الدراسة في التساؤل التالي: ما دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط، و هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطلبات في دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية، واتبعت الباحث الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، اشتمل مجتمع البحث على طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سواني بن آدم والبالغ عددهم (2611) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- 1- أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال المعرفي كان متوسطاً على جميع الفقرات
- 2- أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الاجتماعي كان مرتفعاً على الفقرة (1) بينما جاء دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية متوسطاً على جميع الفقرات المتبقية
- 3- أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الصحي كان متوسطاً على جميع الفقرات

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الأنشطة الرياضية ركيزة أساسية من ركائز الحضارات والثقافات المتنوعة وهي وسيلة لتربية النشء بجوانب تربوية متوازنة سواء كانت الوجدانية أو الاجتماعية أو البدنية أو العقلية، وتعتبر وسائل الإعلام المتنوعة واحدة من الأدوات التي دأبت على نشر الثقافة الرياضية بغض النظر عن مدى إتقان هذه المجتمعات الأنماط الرياضية المتنوعة والتي تتفاوت بين مجتمع وآخر، وبسبب التسارع التكنولوجي متعدد الوسائل أصبح الاطلاع على هذه الأنماط الرياضية أكثر رواجاً بحيث تلعب وسائل الإعلام المبنية على هذا التطور دوراً رئيساً في تنمية المواهب الرياضية وإبراز قصص النجاح وإطلاع الشرائح والفئات المختلفة على آخر المستجدات الرياضية على المستوى المحلي والعالمي على حد سواء، لذا يجب استثمار البرامج الرياضية لإبراز صور الأنشطة الرياضية بحيث يلمون بالمعارف والقوانين والمعلومات الرياضية وفوائد الرياضة بالنسبة لهم، وتوظيف البرامج الرياضية في توصيل الخبر الرياضي الهادف والمفيد للطلاب لتوعيتهم وتنقيفهم رياضياً وتحفيزهم باستثارة دوافعهم لمزاولة الأنشطة الرياضية. (43:3)

أن للإعلام دور هام، في تغيير القيم والمعايير السائدة في المجتمع، فالإعلام في الحقيقة مهنة ورسالة، وليس مجرد شعارات تتغير وتتبدل بتغير الأهواء، بل هو عقل مفكر له هدف وغاية، وصوت يخاطب عقول الرأي العام المسؤول، فهو يغطي كافة المجالات ويقدم النقد والتوجيه و التقويم بما يعود بالنفع و الفائدة على المجتمع، وقد تزامن تطور مختلف وسائل الإعلام مع زيادة انتشار الرياضة. كان انتشار الرياضة أساساً بسبب دور الإعلام الذي ساهم بأجهزته المقروءة و المسموعة و المرئية في التعريف بالرياضة ونشر الثقافة الرياضية بين الناس، ومن هذا المنطلق فيشكل الإعلام الرياضي أهمية في حياة الإنسان ويعتبر الأسس الرئيسية في أي جهاز إعلامي حيث أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية هامة في المجتمعات الحديثة ولقد حظي الإعلام الرياضي في العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافية لدى جميع وسائل الإعلام المختلفة و تظهر أهمية الإعلام الرياضي في قدرته على توصيل المعلومات و البيانات في شكل رسائل إلى قاعدة جماهيرية كبيرة متباينة الاتجاهات في الرأي العام نحو قضية أو مشكلة معينة.

الإعلام الرياضي بأنه "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح قواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي، ويعد الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة

المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية الرياضية ومراكز الشباب بل والتعليمية منها بمراحلها المختلفة، ولالإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ويظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي وله وتعرفه بأهمية دور الرياضة في حياته العامة والخاصة (43:3).

والعصر الذي نعيش فيه هو عصر التغيير التقني السريع الذي تؤثر مبتكراته في أساليب حياتنا نفسها، وقد حدث هذا التطور طلبات جديدة من الجمهور الرياضي الذي يرغب في توفير المزيد من البرامج الرياضية، وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور واضح التأثير في حياة الناس، إذ اكتسب بعض القنوات الفضائية الرياضية سمعة منفردة لنفسها في مجال التغطية للأحداث الرياضية في العالم (43:3)

وتعد الرياضة وسيلة معاصرة لأداء الكثير من المهام وإرسال العديد من الرسائل وتعبير عن مستوى تطور و تقدم الأمم ومجتمعاتها، لذلك فأن من الصعب التمييز بين الرياضة ووسائل الإعلام وخاصة الفضائيات التي تنقل الأحداث الرياضية، إذ إن مشاهدة الرياضة والإحساس بها موجود في كل مكان. وقد تكونت نظرة جديدة في عصرنا الراهن نحو الثقافة الرياضية ووضع الرياضي ومفهوم الرياضة كفعالية أو كمؤسسة تجارية غايتها الربح تماماً كباقي الفعاليات والمؤسسات الأخرى، إذ استغلت بعض الفضائيات من خلال احتكارها لبث الأحداث الرياضية والترويج للرياضة أو بطل ما وسيلة لتحقيق الربح في الوقت الذي يمكن الاستفادة من هذه الفضائيات الرياضية لتحقيق التنمية والبناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي أو كجزء من الثقافة العامة والبناء الوطني والقومي، ووسيلة لبناء الإنسان الكفوء المتوازن نفسياً وجسدياً، وهناك أنظمة تستخدم الفضائيات الرياضية لتحقيق نوع من التوازن بين الرياضات المختلفة وبين الطابع الثقافي والتربوي وطابعها الاقتصادي والتجاري، ستاميريس (9:7).

وان في كل مجتمع من المجتمعات هناك مؤسسات معينة تقوم بتنشئة الطلبة وتنقيفهم وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً ورياضياً، إضافة إلى تلقيهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة ومن هذه المؤسسات المنزل والمدرسة والجامعة بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالنادي ومراكز الشباب والساحات الشعبية .

وتظهر الإثارة الجماعية جلية وواضحة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية باعتبارهم أوسع شريحة مجتمعية متابعة للمباريات والبطولات الرياضية وأحيانا تبرز من خلال المتابعة علامات السخط والسلوك السلبي بعد المباريات نتيجة هزيمة الفرق الرياضية التي يشجعون وأحيانا تتطور إلى شغب الملاعب. وتعتبر هذه السلوكيات سمة واضحة يبرزها الإعلام الرياضي وتدور حولها نقاشات إعلامية في آليات التعامل والتعاطي من هذه الأزمات، وتلجا وسائل الإعلام المرئية في كثير من الأحيان إلى استضافة المعنيين بالمتابعة سواء كانوا من الطلبة أنفسهم (المشجعين) أو من يضطلع بأمور الرياضة المحلية ويدخل دور الإعلام في إدارة الأزمات وقدرته على التعامل مع معطيات وظروف تلك الأزمة من خلال دعوة الطلبة الجامعيين إلى حسن التصرف في أوقات الأزمة (4:5)

ومن خلال عمل الباحث كمشرف للتدريب الميداني وملاحظتي اهتمام الطلاب بالبرامج الرياضية المتنوعة والتي لاثتم بجميع الجوانب من هنا جاءت فكرة البحث (دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سواني بن آدم) . لتعطي فرصة للقائمين على البرامج الإعلامية الرياضية والوسائل الممكنة لتعزيز ثقافة الاطلاع لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط على الأنشطة الرياضية وخاصة المحلية منها كوعي وطني واهتمام محلي لتعزيز الوجود على خارطة العالم

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه البحث في انها تهتم بدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سواني بي آدم والاطلاع على الأدوات والوسائل التي توعين علي نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعلم المتوسط لبناء برامج قادرة على جذب اهتمام هؤلاء الطلاب ونشر ثقافة المعرفة بالمعارف الرياضية المتنوعة. ولتنفيذ البرامج والأنشطة التي تعزز الوعي الذاتي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لتمكينهم من الاطلاع على الثقافات الرياضية المتنوعة خاصة الرياضة المحلية لما فيها من بواعث الشعور بالفخر كواجب وطني بين مكونات الرياضة العالمية. ومساندا للقائمين على الرياضة المحلية بشكل عام لاتخاذ خطوات تندمج مع الجهات الرياضية والإعلامية لبناء خطط تنقيفية تفيد طلاب التعليم المتوسط في تعزيز الشعور بالوعي الرياضي سواء كان المحلي أو العالمي.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي :

- 1- دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط .
- 2- الفروق بين الطلبة والطلبات في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية .

تساؤلات البحث :

1- ما دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب ملرحلة التعليم المتوسط؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطلبات في دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية؟

مصطلحات البحث :

الاعلام الرياضي : عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح قواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي العامة . (40:3)

الثقافة الرياضية : هي قافلة فكرية في المجال الرياضي لا تبلغ مداها إلا بعد أن تعتمد علي ثقافات تخصصية أخرى كالثقافة الصحية والتربوية والاجتماعية لتشكل معا الثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية(1:179)

الدراسات السابقة:

دراسة عبدالله (2015) (4) بعنوان دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة هدفت إلى التعرف على دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة، واشتملت عينة الدراسة على (101) فرداً من هم المعنيون بحكم وظائفهم ومسؤولياتهم الأكاديمية والرقابية، وأظهرت نتائج الدراسة لوجود ضعف في الأداء المهني في الصحف الرياضية، ولا يوجد اهتمام في الجوانب الثقافية لدى الصحف الرياضية كمكونات فكرية ووجدانية، وأوصت إلى السعي للإعداد العلمي التخصصي بمجالات الإعلام الرياضي.

دراسة ميرزا (2014) (6) بعنوان اتجاهات الجمهور نحو دور الاعلام الرياضي في تعميق الوعي لدي الجمهور الرياضي هدفت إلى التعرف الى اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي، وكانت عينة الدراسة مكونة

من (884) فرداً تم اختيارهم عشوائياً بواقع (547) من الذكور و (337) من الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم بها الجمهور تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المهنة، الجنسية ومدى ممارستهم للنشاط الرياضي)، وأظهرت النتائج أن برنامج الإعلام الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة تساهم مساهمة فعالة وبدرجة تأثير عالية في ترسيخ القيم الرياضية لدى الجمهور الرياضي وأظهرت أن هناك دور سلبي للإعلام الرياضي من وجهة نظر الجمهور الرياضي، وبشكل خاص فيما يتعلق بتأثيره الكبير على زيادة مستوى الشحن الإعلامي بدفع الجماهير إلى اتخاذ سلوك مضاو للمجتمع.

أجرى الزيود (2013) (2) بعنوان دور الاعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى تقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانته تكونت من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المجال التنافسي والمهني و الترويحي و الصحي)، ثم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (39) امرأة أردنية، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لتقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية وأن أبرز المجالات كانت على المجال التنافسي ثم المهني ثم الترويحي وأخيراً الصحي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية تعزى للمتغيرات (العمر، صفة العمل). وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنوعية القنوات الفضائية الرياضية المقدمة والتركيز على استضافة المحللين والخبراء ولاعبين مميزين في مختلف الأنشطة الرياضية في مجالات الصحة واللياقة البدنية وغيرها من المجالات لتكون الرياضة من الوسائل المهمة في رقي الشعوب.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- 1) تحديد مشكلة البحث بوضوح .
- 2) صياغة التساؤلات بطريقة سليمة .
- 3) تحديد المنهج المستخدم في هذا البحث .
- 4) اختيار العينة وحجمها ونوعها وفقاً لهدف وتساؤلات البحث .
- 5) تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة لهذا البحث.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سواني بن آدم والبالغ عددهم (2611) طالباً وطالبة موزعين على ستة مدارس داخل البلدية والجدول التالي يبين وصف مجتمع البحث :

الجدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث

اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد الطالبات
السواني الثانوية	405	415
الكريمية الثانوية	425	433
جامع التوغار الثانوية	220	175
الربيع الثانوية	49	43
صقر قريش	172	141
الصفاء الثانوية	79	54
المجموع	1350	1261

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية على (261) طالباً وطالبة بواقع 10% من المجتمع الأصلي .

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ن=261)

المتغيرات	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكور	131	51.70
	إناث	130	48.29

أداة البحث :

استخدم الباحث الاستبيان وهو أداة عملية تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فاعلية لخدمة البحث وقد تم تصميم الاستبيان وتحديد عناصره استناداً إلى آراء وتوجيهات عدد من المختصين في علوم التربية البدنية و الرياضية ويتكون الاستبيان من (46) سؤالاً موجهة لطلاب مرحلة التعليم المتوسط وهذه الأسئلة مقسمة إلى ستة مجالات وهي (المجال المعرفي - والمجال الاجتماعي - والمجال الصحي - والمجال التنافسي - والمجال الثقافي - والمجال الوطني والانتماء)

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 2023/11/13 على عدد (10) طلاب من بين مجتمع البحث ومن خارج العينة حيث تم توزيع الاستبيان عليهم للوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان .

المعاملات العلمية للاستبانة :

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الرياضية من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة والبالغ عددهم (10) متخصصين, وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدى انتماء كل فقرة من الفقرات إلى مجال الاستبان وكذلك وضوح صياغتها اللغوية وإعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل وحذف بعضها لعدم ملائمتها أو أهميتها, وتم الأخذ بآراء المحكمين في عملية تحكيم فقرات الاستبانة, بحيث أصبحت بصورتها النهائية مكونة من (6) مجالات وموزعة علي (46) فقرة,

ثبات الاداة:

للتأكد من ثبات أداة البحث تم تطبيق معادلة كرونباخ الفا على أفراد عينة البحث، حيث وصل معامل الثبات للدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدي طلاب مرحلة التعليم المتوسط إلى (0.936)، وهي قيمة جيدة لتحقيق أهداف البحث، وكان معامل الثبات لمجالات البحث كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): معامل الثبات لمجالات البحث

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
1	المعرفي	7	0.733
2	الاجتماعي	8	0.763
3	الصحي	8	0.774
4	التنافسي	8	0.741
5	الثقافي	8	0.781
6	الوطني والانتماء	7	0.792
	الدرجة الكلية	48	0.936

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (0.733 - 0.792)، وتعد هذه القيم جيدة لأغراض الدراسة.

الدراسة الأساسية :

تم تنفيذ الدراسة الأساسية على عينة البحث بتاريخ 2023/11/28 .

الوسائل الإحصائية:

من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية

(SPSS) لتحليل النتائج.

عرض ومناقشة النتائج

عرض نتائج التساؤل الأول:

ما دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم

المتوسط ؟

1- المجال المعرفي

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المعرفي لدور الإعلام الرياضي

في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط (ن=261)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	التقدير
-------	---------	------------------	-------------------	---------

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية

متوسط	1.08	3.48	1 يهتم الإعلام الرياضي بإثراء الجوانب الحضارية والتاريخية للرياضة المحلية .
متوسط	1.06	3.31	2 يتناول الإعلام الرياضي القوانين المستجدة في الألعاب الرياضية.
متوسط	1.01	3.64	3 ينشر الإعلام الرياضي الزمان والمكان المحدد لإقامة البطولات والفعاليات الرياضية.
متوسط	1.13	2.91	4 يسلط الإعلام الرياضي الضوء على الألعاب الرياضية لكلا الجنسين .
متوسط	1.05	3.14	5 يزود الإعلام الرياضي بالمستجدات الإدارية وهيكلية الاتحادات والمراكز الرياضية.
متوسط	1.13	2.89	6 يركز الإعلام الرياضي على الرياضة المحلية أكثر من غيرها.
متوسط	1.03	3.55	7 يهتم الإعلام الرياضي بنشر نتائج المسابقات الرياضية.
متوسط	0.63	3.26	الدرجة الكلية للمجال المعرفي

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال المعرفي كان متوسطا على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (2.89- 3.64). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال المعرفي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.26).

2 - المجال الاجتماعي

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط (ن=261)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	التقدير
1	يهتم الإعلام الرياضي بتغطية الأحداث الرياضية.	3.68	1.06	مرتفع
2	يغطي الإعلام الرياضي سيرة الفرق واللاعبين.	3.29	1.03	متوسط
3	ينشئ الاعلام الرياضي مواقع الكترونية للرياضة المحلية .	3.33	1.10	متوسط
4	يغطي الإعلام الرياضي دور الفرق الرياضية في الأنشطة التطوعية والمشاركة المجتمعية.	3.26	1.15	متوسط

متوسط	1.06	3.61	يعزز الإعلام الرياضي الرسالة المجتمعية للرياضة المحلية	5
متوسط	0.92	3.63	يتفاعل الإعلام الرياضي مع الأحداث الرياضية.	6
متوسط	1.03	3.50	الإعلام الرياضي له دور في نشر الثقافة الرياضية في المجتمع.	7
متوسط	1.11	3.08	يقوم الإعلام الرياضي بدوره الكامل في الرياضة الخاصة بالجنسين.	8
متوسط	0.65	3.42	الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي	

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الاجتماعي كان مرتفعاً على الفقرة (1)، حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (3.68)، بينما جاء دور الإعلام الرياضي متوسطاً على جميع الفقرات المتبقية، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.08 - 3.63). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الاجتماعي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.42).

3- المجال الصحي

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط (ن=261)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	التقدير
1	يواكب الإعلام الرياضي كل جديد على صعيد الصحة البدنية للرياضيين.	3.28	1.12	متوسط
2	يصدر الإعلام الرياضي منشورات ثقافية وتوعوية عن الصحة والرياضة.	3.40	1.03	متوسط
3	يهتم الإعلام الرياضي في التوعية بخطورة الممارسات الرياضية الخاطئة.	3.25	1.07	متوسط
4	يركز الإعلام الرياضي على نشر مفاهيم التغذية السليمة للرياضيين.	3.35	1.17	متوسط
5	يتابع الإعلام الرياضي الحالات الصحية والبدنية للاعبين.	3.21	1.13	متوسط
6	يخصص الإعلام الرياضي إعلاماً رياضياً متخصصاً لمتابعة الصحة والسلامة الرياضية.	3.22	1.12	متوسط
7	يتواصل الإعلام الرياضي مع جهات صحية رسمية لتقديم الإرشادات والنصائح الصحية المتعلقة بالرياضة.	3.27	1.01	متوسط
8	يتفاعل الإعلام الرياضي مع الأحداث المحلية والدولية المرتبطة بالصحة الرياضية.	3.21	1.12	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال الصحي	3.27	0.68	متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الصحي كان متوسطا على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.21-3.40)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الصحي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.27).

4- المجال التنافسي

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التنافسي لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط (ن=261).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	التقدير
1	يعزز الإعلام الرياضي الدور التنافسي للرياضيين.	3.95	0.96	مرتفع
2	يغطي الإعلام الرياضي نتائج المسابقات الرياضية المحلية والعربية والدولية.	3.73	0.94	مرتفع
3	يهتم الإعلام الرياضي بإظهار وإبراز الآراء والرأي الآخر في المجال الرياضي.	3.41	0.99	متوسط
4	يثير الإعلام الرياضي روح التحدي والتنافس بين المشاركين	3.31	1.04	متوسط
5	يلتزم الإعلام الرياضي بالموضوعية في نشر أخبار المراكز والأندية.	3.32	1.09	متوسط
6	يقدم الإعلام الرياضي معلومات دقيقة للحدث الرياضي	3.20	0.98	متوسط
7	يهتم الإعلام الرياضي بنشر مبادئ التنافس الحر والنزيه كقيمة تربوية	3.30	1.17	متوسط
8	يهتم الإعلام الرياضي بالموضوعية في المقابلات وتنوع الأشخاص.	3.43	1.04	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال التنافسي	3.46	0.61	متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال التنافسي كان مرتفعا على الفقرتين (1، 2)، حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (3.95، 3.73)، وجاء دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط على الفقرات (3، 4، 5، 6، 7، 8) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.20-3.43). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال التنافسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.46)

5- المجال الثقافي

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط (ن=261).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	التقدير
1	يهتم الإعلام الرياضي بتغطية الأنشطة الثقافية للمراكز والأندية الرياضية.	3.68	1.03	مرتفع
2	يتصف الإعلام الرياضي بالتوازن في نشر وتحليل الأنشطة الرياضية.	3.43	1.02	متوسط
3	يهتم الإعلام الرياضي بالخطاب اللغوي السليم وسلامة اللغة	3.31	1.06	متوسط
4	يهتم الإعلام الرياضي بدقة العناوين وتناسق الموضوعات الرياضية.	3.30	1.14	متوسط
5	يهتم الإعلام الرياضي بإبراز الثقافة الرياضية المحلية من خلال المشاركات الدولية للرياضة.	3.37	1.09	متوسط
6	ي دعم الإعلام الرياضي استضافة محاضرين متخصصين بعلوم التربية الرياضية.	3.69	1.05	مرتفع
7	يعزز الإعلام الرياضي دور المرأة في المشاركة بالفعاليات والندوات العلمية الرياضية.	3.25	1.08	متوسط
8	يعمل الإعلام الرياضي على تقبل النتائج والابتعاد عن ظاهرة التعصب المناطقي والعنف.	3.31	1.18	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال الثقافي	3.41	0.68	متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) أن دور وسائل في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الثقافي كان مرتفعاً على الفقرتين (1، 6)، حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (3.68، 3.69)، وجاء دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية متوسطاً على الفقرات (2، 3، 4، 5، 7، 8) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.25- 3.43). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الثقافي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.41).

6- المجال الوطني والانتماء

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الوطني والانتماء لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط (ن=261).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	التقدير
1	يعزز الإعلام الرياضي قيم الانتماء الوطني من خلال الأنشطة الرياضية.	3.65	1.11	متوسط
2	يساهم الإعلام الرياضي بإبراز الرياضة الليبية كقائمت وطني.	3.40	1.07	متوسط
3	يتابع الإعلام مسيرة الفرق الليبية في كافة مشاركتها.	3.29	1.13	متوسط
4	يسهم الإعلام الرياضي بإبراز دور الرياضة الليبية في تعزيز الوجود الليبي على خارطة العالم.	3.46	1.07	متوسط
5	يبرز الإعلام الرياضي دور الرياضة في التعاون والمشاركة المجتمعية والوطنية.	3.45	1.04	متوسط
6	يبرز الإعلام الرياضي دور ومساندة المؤسسات الوطنية الرسمية والخاصة في دعم الرياضة الليبية .	3.45	1.05	متوسط
7	يسهم الإعلام الرياضي في نشر دور المؤسسات الخاصة والعامة في دعم الرياضة الوطنية.	3.36	1.08	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال الوطني والانتماء	3.43	0.69	متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) أن دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الوطني والانتماء كان متوسطا على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.29- 3.65). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الوطني والانتماء لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.43).

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمجالات والدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط (ن=261).

الرقم	المجالات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	المعرفي	3.26	0.63	الأخير	متوسط

2	الاجتماعي	3.42	0.65	الثالث	متوسط
3	الصحي	3.27	0.67	الخامس	متوسط
4	التنافسي	3.46	0.61	الأول	متوسط
5	الثقافي	3.41	0.68	الرابع	متوسط
6	الوطني والانتماء	3.43	0.69	الثاني	متوسط
	الدرجة الكلية	3.38	0.53		متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) أن الدرجة الكلية لدور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.38)، وكان دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط متوسطا على جميع المجالات، حيث جاء المجال التنافسي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.46)، ويليه المجال الوطني والانتماء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.43)، ويليه المجال الاجتماعي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.42)، ويليه المجال الثقافي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.41)، ويليه المجال الصحي في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.27)، بينما جاء المجال المعرفي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.26).

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) أن الدرجة الكلية لدور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.38)، وكان دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط متوسطا على جميع المجالات، حيث جاء المجال التنافسي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.46)، ويليه المجال الوطني والانتماء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.43)، ويليه المجال الاجتماعي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.42)، ويليه المجال الثقافي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.41)، ويليه المجال الصحي في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.27)، بينما جاء المجال المعرفي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.26).

ويرى الباحث أن الدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية جاء متوسطا لقلة الاهتمام في نشر الوعي الثقافي الرياضي على المستوى المحلي وعلى

مستوى طلاب مرحلة التعليم المتوسط بشكل خاص، ولقلة الكفاءات العلمية والبرامج التنقيفية التي بدورها تحفز على نشر الثقافة الرياضية التي لها اثر ايجابي في الارتقاء بالثقافة الرياضية وترسيخ القيم .

وجاء هذا البحث متفقه مع كل من دراسة عبدالله(2015)، لوجود ضعف في الأداء المهني في الصحف الرياضية، ودراسة زيود(2013) بان وجود مستوى متوسط لتقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية. بينما جاءت نتائج هذا البحث غير متفقه مع دراسة مارتين(2000)، بعدم الاهتمام بالرياضة النسائية وان الاعلام لم يغطي تلك الرياضة بشكل صحيح وان الذكور هم المسيطرون.

عرض ومناقشة التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط؟
وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent- Samples- T- Test)، ونتائج الجدول رقم (11) تبين ذلك.

الجدول رقم (11): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس (ن=261).

مستوى الدلالة *	قيمة (ت)	إناث (ن=130)		ذكور (ن=131)		الجنس المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.687	0.404	0.57	3.26	0.68	3.28	المعرفي
0.414	0.817	0.58	3.40	0.71	3.45	الاجتماعي
0.763	0.302 -	0.65	3.28	0.71	3.27	الصحي
0.173	1.363	0.60	3.42	0.66	3.49	التنافسي
0.774	0.287 -	0.63	3.42	0.73	3.41	الثقافي
0.993	0.009	0.66	3.43	0.72	3.43	الوطني والانتماء
0.702	0.383	0.50	3.37	0.57	3.39	الدرجة الكلية

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، درجات الحرية (609).

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على المجالات والدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس. يتضح من نتائج الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على المجالات والدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس. ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود إلى قلة اهتمام المجالات البحث (المجال المعرفي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال التنافسي، المجال الثقافي، المجال الوطني)، وذلك لضعف وقلة المتخصصين في الإعلام الرياضي في مختلف أشكاله. وجاء هذا البحث متفق مع دراسة شاكر وشحادة (2009)، حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وان الإعلام الرياضي عمل على تنمية جميع الجوانب التي تضمنتها الدراسة. وبينما جاءت نتائج البحث

غير متفقة مع دراسة زيود(2013) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المعرفي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، واختلفت مع دراسة ميرزا(2014)، بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الألعاب المختلفة التي يهتم بها الجمهور تبعا لمتغيرات الجنس

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تستنتج الباحثة ما يلي:

- 1- أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال المعرفي كان متوسطا على جميع الفقرات
- 2- أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الاجتماعي كان مرتفعا على الفقرة (1) بينما جاء دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية متوسطا على جميع الفقرات المتبقية
- 3- أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الصحي كان متوسطا على جميع الفقرات
- 4- أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال التنافسي كان مرتفعا على الفقرتين (1، 2) وجاء دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدي طلاب مرحلة التعليم المتوسط على باقي الفقرات
- 5- أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الثقافي كان مرتفعا على الفقرتين (1، 6) وجاء دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية متوسطا على الفقرات (2، 3، 4، 5، 7، 8)
- 6- أن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط لفقرات المجال الوطني والانتماء كان متوسطا على جميع الفقرات،
- 7- أن دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدي طلاب مرحلة التعليم المتوسط متوسطا على جميع المجالات، حيث جاء المجال التنافسي في الترتيب الأول ويليه المجال الوطني والانتماء في الترتيب الثاني ويليه المجال الاجتماعي في الترتيب الثالث ويليه المجال الثقافي في الترتيب الرابع ويليه المجال الصحي في الترتيب الخامس بينما جاء المجال المعرفي في الترتيب الأخير
- 8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات والدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس

التوصيات

في ضوء اهداف الدراسة ونتائجها توصلت الباحثون الى التوصيات الاتية:

- 1- ضرورة النهوض بالبرامج الاعلامية كما وكيفا وتطويرها.
- 2- ضرورة الاهتمام بنوعية البرامج في القنوات الرياضية واستداع الخبراء والمحللين المميزين للبرامج والتركيز على جميع مجالات الدراسة.
- 3- التاكيد على عمل برامج ثقافية رياضية في الاعلام الرياضي وليس فقط على الاخبار الرياضية.
- 4- التاكيد على عقد دورات مستمرة للعاملين في المجال الرياضي من اجل الارتقاء في اداء الاعلام الرياضي.
- 5- ضرورة عقد برامج وندوات عمل خاصة داخل المدارس بخصوص أهمية الرياضة وما لها من اثر في تحسين الحياة الاجتماعية والثقافية والصحية وخلق روح الوطنية.
- 6- اجراء ابحاث ودراسات مشابهة لدور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة والوعي الرياضي في المجتمع على مختلف الفئات

المصادر والمراجع

- 1- الهاشمي علي : تأثير الحصار علي الثقافة الرياضية لأساتذة كلية التربية الرياضية من خلال ما تنشره الصحافة الرياضية ؛ مجلة التربية الرياضية جامعة بغداد المجلد الحادي عشر العدد الأول 2002.
- 2- زيود خالد، محمود دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية، جامعة زايد، المؤتمر العلمي الدولي الثاني للبحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية، دولة الإمارات. (2013).
- 3- شاكر نبيل ؛ وشحادة عثمان : دور مشاهدو القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي، مجلة الفتح، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي، السودان. (2009).
- 4- عبدالله الطيب حاج إبراهيم : دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبه نحو الرياضة، مجلة العلوم الانسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان. (2015).
- 5- عبد الحق عماد : مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؛ جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث بكلية العلوم الإنسانية، العدد(26)، المجلد، (4)، فلسطين. نابلس. (2012).
- 6- ميزرا جاسم خليل : اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي، المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة- الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي، ع(1)، دبي، الإمارات. (2014).
- 7 - Martine, Mary Terasa. (2000): Learning to Compete Media and Other Influences Froming the Self-Concepts of Four Female College Athletes, DAL-A, Vol.60, No.09.